

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 6441 50 60 هـ | إنما يعمر

مساجد الله

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا - 00:00:00

محمدما عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. وسار على نهجه واقتفي - 00:00:30

ما اثراهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بعروته الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا - 00:00:55

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون عمارة المساجد نوه الله عنها واعظم شأنها ورتب عليها الاجور العظيمة. واول ما رتب عليها انها عالمة الایمان به وبال يوم الاخر - 00:01:21

انما يعمر مساجد الله. من امن بالله واليوم الاخر والعمارة يا عباد الله عمارتان ثنتان عمارة حسية بينها ابتغاء وجه الله لا ابتغاء المدح والثناء ولا لاجل ان ينال من الناس ما ينال ولا ولم يبني المسجد على ضريح وعلى قبر كما هو في كثير من - 00:01:49 في قاع ولا حول ولا قوة الا بالله. وعمارة حسية ايضا في تنظيفها وفي صيانة فيها وفي العناية بها فقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افتقد - 00:02:20

سوداء كانت تقم المسجد اي تقوم بتنظيفه وازالة ما فيه من الاوساخ والاذى فافتقدتها عليه الصلاة والسلام فذكرت له انها قد ماتت ودفونها في ليل. قال صلى الله عليه وسلم دلوني على قبرها. فاتى عليه الصلاة والسلام فكبر على قبرها اربع تكبيرات - 00:02:40 اتدرون لم؟ لما قامت به من العناية والصيانة لمسجده الشريف في المدينة صلى الله عليه سلم دل على عظيم عملها وعلى كبير نوالها واجرها عند الله. لما كبر على قبرها - 00:03:10

اربع تكبيرات ومن العمارة الحسية يا عباد الله ازالة الاذى والقذى عن المسجد. ومن ازال قضى عن المسجد رتب له له الاجر العظيم ان الله جل وعلا يدفع عنه لفحة النار ويدفع عنه من هموم الآخرة وكروبها - 00:03:30

كيف في من لا يبالي في المسجد ان يوشخ فيه او يرمي فيه المناديل او لا يعترني بنظافته تجده في بيته ومجالسه حفي حريص على نظافتها ونظراتها وبيوت الله دون ذلك - 00:03:53

وهذا في العقل لا يستقيم. وهو في الميزان غير مستويان. والعمارة الاخرى يا عباد الله عمارة معنوية باقامة الصلوات الخمس فيها وقراءة القرآن وبذل العلم ونشر الخير فيها ولهذا ما وجب صيانة المساجد عن البيع والشراء وعن الكلام الفاحش البذيع وعن الشعر الذي ليس فيه الا - 00:04:13

بانواعها واسكالها فان مساجد فان المساجد وهي بيوت الله يجب ان تCHAN عن ذلك اعظم صيانة نفعي الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قوله هذا - 00:04:43

هذا واستغفرون الله لي ولهم. فاستغفروه انه كان غفارا سبحان الله الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه وشهاد ان لا الله الا وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاد ان نبينا محمدما عبده ورسوله - 00:05:03

ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه سلم تسليما كثيرا ابدا محتفا الى يوم رظوانه. اما بعد عباد الله ان من عمارة المساجد - 00:05:42

القيام عليها وملحوظتها كيف ومن ضعفاء النفوس؟ بل وضعفاء المروءة والايام. من يذهب يسرق محتويات هذه المساجد ليبيعها لما فيه من النقص في دينه والنقص في مروعته واصله والضعف في عقله حتى يشبع رغبته اما في مخدرات واما والعياذ بالله في اجرام ان لم - 00:06:02

ويصون مساجد الله وهي بيته في ارضه. فماذا سيصون بعد ذلك؟ وقد سمي الله المساجد بيوتا له لانها مراتع الایمان والتوحيد. ولانها ميدان العبادة ونشر الخير ونفع الخلق يا عباد الله - 00:06:32

ان طهرا بيته فسمى الحرم بيته له تشريفا وتعظيمها لمقامه. وكل مخلوق نسب الى الله جل وعلا فاضافته له من باب اضافة الاعيان التي فيها التشريف والتكرير كنافة وكبيت الله. اما المعاني اذا اظيفت الى الله كعلمه جل وعلا وكلامه وسمعه وبصره - 00:06:52 فهي صفات المتعلقة بذاته. وفي افرادها المتعلقة بافعاله ومشيئته. الا يا عباد الله فاعتنوا بمساجدكم اعتنوا بها في روائحها. واعتنوا بها في نظافتها. واعتنوا بها في صيانتها واعظم ما ت-chan عنده الشرك بالله. الذي صار وللاسف الشديد ذائعا في انواع الرياء والتسبيع. وذلك - 00:07:22

في الحلف بغير الله. ودائعا في التسوية بين الله وبين المخلوق. نسمعها في المساجد التي حقها ان عظم الله فيها وحده. يعظم الله فيها وحده دونما شريك. وتصان ايضا عما يسؤولها ويشينها - 00:07:52 كما يليق بكم اهل الایمان وانتم اهل النظافة وانتم اهل الاحسان. ثم اعلموا عباد الله ان الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:08:12